

نص إنشائي عن المعلم (الطلاب الابتدائي) pdf

فضل المعلم على الطلاب

هو من يتعامل مع الطلاب فترة أطول بكثير من الآباء لذبك يمكن أن يكون المعلمة قدوة حسنة لطلابيه أو يكون قدوة سيئة، وعند عودة الطلاب من المدرسة يقومون بسرد الحكايات عن معلمهم أو معلمتهم. مهنة المعلم هي مهنة راقية لها أثر عظيم في نفوس الطلاب، تخيل أن يعلمك أحد معلومة وتقوم انت بنقلها وتعليمها لشخص آخر ويستفاد بها أشخاص كثيرين، مهنة المعلم تحتاج إلى الأخلاق والأمانة وبذل المجهود في استيعاب اختلافاتنا الذهنية، أكثر ما يثير ذهولي هو الصبر في شرح المعلومة وتلقيها من الطرف الآخر والقدرة على إعادة المعلومة أكثر من مرة بنفس الطريقة.

الله -عز وجل - قال لرسول الله صل الله عليه وسلم، قال تعالى في كتابه العزيز: "اقْرَأْ بِاسْمِ رَبِّكَ الَّذِي خَلَقَ، خَلَقَ الْإِنْسَانَ مِنْ عَلَقٍ، اقْرَأْ وَرَبُّكَ الْأَكْرَمُ، الَّذِي عَلَّمَ بِالْقَلَمِ، عَلَّمَ الْإِنْسَانَ مَا لَمْ يَعْلَمْ". [سورة العلق: الآيات 1 - 5].

وهذا يدل على أهمية العلم والتعلم وأن التعليم هو أمر مهم في الإسلام ومن يقوم بهذه المهمة يكون له الثير من الثواب عند الله وبه الكثير من الفضل على الآخرين.

مسؤولية المعلم أمام الله

الطالب يكون أمانة عند المعلم وليس أمانة جسدية ولكنه أمانة على وعيه وأفكاره، وبالأخص في المرحلة الابتدائية يكون الطالب مثل العجينة يمكن تشكيله بأي طريقة لذلك يجب أن يكون المعلم واعياً بقدر المسؤولية التي يتحملها ويرعاها،

قال رسول الله -صل الله عليه وسلم- " أَلَا كُلكُمْ رَاعٍ، وَكُلكُمْ مَسْئُولٌ عَنْ رَعِيَّتِهِ، فالأَمِيرُ الَّذِي عَلَى النَّاسِ رَاعٍ، وَهُوَ مَسْئُولٌ عَنْ رَعِيَّتِهِ،

والرَّجُلُ رَاعٍ عَلَى أَهْلِ بَيْتِهِ، وَهُوَ مَسْئُولٌ عَنْهُمْ، وَالْمَرْأَةُ رَاعِيَةٌ عَلَى بَيْتِ بَعْلِهَا وَوَلَدِهِ، وَهِيَ مَسْئُولَةٌ عَنْهُمْ، وَالْعَبْدُ رَاعٍ عَلَى مَالِ سَيِّدِهِ وَهُوَ مَسْئُولٌ عَنْهُ، إِلَّا فَكُلُّكُمْ رَاعٍ، وَكُلُّكُمْ مَسْئُولٌ عَنْ رَعِيَّتِهِ" [الراوي: عبد الله بن عمر، المحدث: مسلم].

دور المعلم في الوقت الحالي

دور المعلم في هذا الوقت أصعب مما كان لأن الطلاب ليست العقول المنغلقة التي تحتاج للمعلومات الجديدة لتستثير، ولكن أصبح لديهم هاتف والإنترنت متاح دائماً ويمكن لأن يبحثوا عما يريدون، لذلك على المعلم دور في جذب انتباه الطالب له عن طريق الطلب منه أن يشارك في العملية التعليمية ولا يكون مستمع فقط، يطلب من الطلاب أن يشاركها الرأي طال مدة الشرح.

يجب على المعلم مساعدة الطلاب معنوياً ونفسياً أن يستمع لهم حتى يعرف ما يحتاجون له وما يفكرون به، ومساعدتهم على تنمية مهاراتهم البدنية والذهنية وعلى المعلم أن يكون متطور في طريقة الشرح والأساليب التي يشرح بها للطلاب، ويكون على دراية بكل ما هو جديد ليستطيع مناقشة الطلاب.